

الأخ المسكين
RABIE
04-025

هذه القصة الصغيرة تخص :

____

قصص بيكسي هي قصص الجيب الأولى لكل ولد وبنت .

في مجموعة بيكسي 04 (قصص مشوقة) توجد القصص التالية :

















الأخ المسكين

Ein Märchen der Brüder Grimm

nacherzählt von Nele Banser
mit Bildern von Markus Zöller



ترجمـة : ياسمين دملخي
مراجعة : أسـعد الحكيـم



CARLSEN



فِي بيتٍ مُوحشٍ كئيبٍ يعيشُ أخٌ وأُختُهُ معَ زوجةِ أبيهما الشِّرِّيرةِ ، ولَمْ يكنِ الولدانِ سعيدينِ .

في يومٍ مِنَ الأيَّامِ قالَ الأخُ لأُختِهِ : منذُ أنْ توفِّيتْ أُمُّنا لم نجدْ طعماً للسَّعادةِ ، فزوجةُ أبينا تَضْرِبُنا ولا تُعطينا طعاماً كافياً . إنَّها تُدلِّلُ ابنتَها وتُعامِلُنا معاملةً سيئةً . تعالَي لنرحلَ بعيداً عنْ هذا المكانِ . سارَ الأخوانِ حتَّى وصلا في المساءِ إلى غابةٍ كبيرةٍ . أحسَّا بالتَّعبِ فناما .

كانتْ زوجةُ الأبِ ساحرةً شرِّيرةً ، رأتِ الأخوينِ وهما يُغادران البيتَ فلَحِقتْ بهما وسَحرتْ كُلَّ الآبارِ الموجودةِ على الطَّريقِ . استيقظا في صباحِ اليومِ التَّالي وكانتْ الشَّمسُ تَسْطَعُ في وسَطِ السَّماءِ . شعرَ الأخُ بالعطشِ الشَّديدِ ، وأخذَ يبحثُ عنْ بئرٍ ليشربَ الماءَ .





وأخيراً وجدَ الأخُ بئراً وأرادَ أنْ يشربَ . سمعتِ الأختُ البئرَ تقولُ : منْ يشربْ منِّي يتحوَّلْ إلى نَمِرٍ . فقالتْ لأخيها : أرجوكَ لا تشربْ . ولم يشربِ الأخُ على رغمِ عَطَشِهِ الشَّديدِ . ووصلا إلى بئرٍ أُخرى لكنَّ الأختَ سمعتْها تقولُ : مَنْ يشربْ منِّي يتحوَّلْ إلى ذئبٍ .
ووَعَدَها الأخُ بأنْ لا يشربَ حتَّى يَصِلا إلى بئرٍ أُخرى .



عندما وَصَلا إلى البئرِ الثَّالثةِ سمعتِ الأختُ البئرَ تقولُ : من يشربْ منِّي يتحوَّلْ إلى غزالٍ . وطلبتِ الأختُ منْ أخيها أنْ لا يشربَ ، ولم يقوَ أخوها على تحمُّلِ العطشِ فانحنى وبدأَ يشربُ مِنَ البئرِ فتحوَّلَ إلى غزالٍ صغيرٍ .

بكتِ الأختُ كثيراً على أخيها المسحورِ ، ثُمَّ ربطتْ حولَ عنقهِ رِباطاً ذَهَبيَّ اللَّونِ وجعلتْهُ يمشي بقُربِها .



بعد أنْ مَشيا طَويلاً في الغابةِ وصلا إلى بيتٍ مهجورٍ يستطيعانِ الإقامةَ فيهِ .

بَنَتِ الفتاةُ رُكناً صغيراً للغزالِ ، وأحضرتْ لهُ بعضَ الثِّمارِ ، والمكسَّراتِ ، والأعشابِ الطَّريَّةِ .

وهكذا عاشا في الغابةِ .



فِي يومٍ مِنَ الأيَّامِ قامَ الملكُ برحلةِ صيدٍ كبيرةٍ . أرادَ الأخُ الغزالُ أنْ يتحدَّى الصَّيَّادينَ . قالتْ لهُ أختُهُ : إذا عُدْتَ في المساءِ فاطرقِ البابَ وقلْ يا أُختِي أَدْخِلِينِي .

قفزَ الغزالُ إلى الخارجِ وتركَ رجالَ الصَّيدِ يُطاردونهُ لكنَّهم لم يستطيعوا قَنْصَهُ . وعندما عادَ في المساءِ طرقَ البابَ وقالَ المقولةَ المُتَّفقَ عليها ، ففَتحتْ لهُ أختهُ البابَ ودخلَ .



في صباحِ اليوم التَّالي

تعرَّضَ الغزالُ ثانيةً للصَّيَّادينَ .

وفي هذهِ المرَّةِ أُصيبتْ قَدَمُهُ وأخذَ

يَعْرُجُ ، ولم يستطعِ الجريَ . تَبِعهُ أحدُ

الصَّيَّادينَ ، وسَمِعَهُ يُردِّدُ العبارةَ الّتي

يُفْتَحُ بها البابُ . رجعَ الصَّيَّادُ وأخبرَ

الملكَ بما رآهُ .

وفي اليومِ التَّالي قَصَدَ الملكُ

البيتَ الصَّغيرَ في الغابةِ .



قالَ الملكُ : يا أُخْتِيَ أدْخِليني .

فَتحتِ الفتاةُ البابَ وفوجِئَتْ بالملكِ ، لكنَّ الملكَ نظرَ إلى الفتاةِ الجميلةِ بحبٍّ وطلبَها للزَّواجِ .

وافقتِ الفتاةُ واشترطتْ أنْ يبقى الغزالُ معها .

قالَ لها الملكُ : سيبقى الغزالُ معكِ طَوالَ حياتِكِ .

ثُمَّ اصْطَحَبها إلى قَصْرِهِ وعاشا ملكاً وملكةً زمناً طويلاً .

وبينما كانَ الملكُ يقومُ برحلةِ صيدٍ أنجبتِ الملكةُ طفلاً صغيراً . عَرَفَتْ زوجةُ الأبِ الشِّرِّيرةُ بما حصلَ للأخوينِ ، وفي اللّيلِ تَسلَّلتْ معَ ابنتِها إلى القصرِ ، ودخلتْ غرفةَ الملكةِ ، وأحرقتْ وَجْهَها بماءٍ ساخنٍ ، ثُمَّ نقلتْ إلى ابنتِها القبيحةِ شَكْلَ الملكةِ الجميلَ ، وجَعلتْها تستلقي في سريرِها كيْ لا يُلاحظَ الملكُ شيئاً عندَ عودتِهِ .





في منتصفِ الليلِ رأتِ المربِّيةُ الملكةَ الحقيقيةَ تذهبُ بهدوءٍ إلى غرفةِ طفلِها وتُطْعِمُهُ وتُطعمُ الغزالَ الصَّغيرَ .

وخافتْ أن تُخبرَ الملكَ بذلكَ .

ولكنْ في إحدى اللّيالي سمعتِ المربِّيةُ الملكةَ تقولُ بحنانٍ : ماذا يفعلُ طفليَ الصَّغيرُ وماذا يفعلُ غزالي لولايَ .

عندئذٍ ذهبتِ المربِّيةُ إلى الملكِ وأخبرتْهُ بما رأتْ .



فِي اللَّيلةِ التَّاليةِ ظهرتِ الملكةُ وقالتْ :
ماذا يفعلُ طفلي الصَّغيرُ وماذا يفعلُ
غزالي لولايَ .
رآها الملكُ لكنَّهُ لم يَجْرُؤْ على مُخاطبتِها .
وفي اللَّيلةِ التَّاليةِ كانَ الملكُ في انتظارها ،
ولمَّا رآها تقتربُ مِنَ الطِّفلِ قالَ لها :
أيَّتُها الحبيبةُ ماذا فعلوا بكِ .
وفي هذهِ اللحظةِ تحرَّرتِ الملكةُ من سحرِ
العجوزِ الشِّريرةِ .

حَدَّثَتْهُ الملكةُ عَنِ العجوزِ الشِّريرةِ وعن السِّحرِ .
فأمرَ الملكُ بإحضارِها وإحراقِها بالنَّارِ عِقاباً لها .
وأرسلَ ابنتَها إلى الغابةِ الموحشةِ ، وعندما
تَحوَّلتِ العجوزُ الشِّريرةُ إلى رمادٍ تحرَّرَ الأخُ مِنْ
السِّحرِ ، وعادَ إلى صورتِهِ الأولى ، وعاشَ معَ
أختِهِ سَعيدينِ حتَّى نهايةِ حياتِهما .



القصة الصغيرة للأولاد والبنات



Copyright text and illustrations © by CARLSEN Verlag GmbH, Hamburg 2006
First published in Germany under the title BRUDERCHEN UND SCHWESTERCHEN
All rights reserved



جميع الحقوق محفوظة ، لايجوز الطباعة أو النسخ أو التصوير بأي شكل إلا بموافقة خطية من مالك الحقوق . تم نشرها من قبل دار ربيع النشر حلب - سوريا

RP © 2010 Rabie Children Books
All rights reserved, and no part of this publication may be reproduced or transmitted in any form, without written permission of the rights owner.

Syria - Aleppo P.o.Box: 7381 Tel: +963 21 2040151 Fax: +963 21 2040153
E-mail: rabie@rabie-pub.com www.rabie-pub.com

CARLSEN

الأخ المسكين

RABIE

04-025

مَرحباً ، سيطلِعُكم بيكسي اليومَ على لعبةِ الأخِ والأختِ . اخترْ فتاةً أو صبيّاً للّعبِ . تبدأُ الأختُ فتقولُ : يا أخي يبدو عليكَ النُّعاسُ . فيَفْرُكُ الأخُ عينيهِ ويتثاءبُ بصوتٍ عالٍ . ثُمّ يقولُ : يا أُختيَ أنتِ تقفزينَ بشكلٍ جيِّدٍ . فتقفزُ الأختُ عالياً . وهكذا ...

المخلصُ لكمْ " بيكسي "







RABIE
RP © 2010 Rabie Children Books
E-mail: rabie@rabie-pub.com
www.rabie-pub.com

